

جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية تنظم لقاء تبادل خبرات لعضوات مجالس الظل في الخليل



29 أيار 2024

نظمت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية يوم الخميس 30 أيار 2024، لقاء تبادل خبرات بين عضوات من مجلس ظل لحلول، إذنا، الشيوخ، خaras، وصوريف. وهدف اللقاء الذي شاركت فيه 15 عضوة مجلس ظل جديدة وأخري قديمة، الى نقاش آليات تطوير عملهن وتعزيز دورهن من خلال تعاملهن مع الهيئات المحلية والتجارب التي مررن بها وتفعيل مشاركتهن السياسية، وأيضا دمج النساء في الأنشطة المنوعة. وتحدثت العضوات عن نظرة المجتمع للمرأة، التي تتمثل في عدم قدرتها على المشاركة المختلفة، والعادات والتقاليد والتربية الذكورية، كما عرضت المشاركات في اللقاء الصعوبات والقيود التي تحد من مشاركتهن السياسية والمجتمعية، والتي تتلخص في غياب العدالة والمساواة وقلة الدعم للمرأة. وقد تطرق العضوات الى بعض الحلول التي من شأنها تذليل هذه الصعوبات، مثل تكثيف التوعية للمجتمع بشكل عام، وتدريب النساء على بناء الثقة بالنفس وتقدير ذاتها.

ومع تزايد الضغوطات التي تعاني منها النساء في منطقة الخليل بسبب العنف السياسي، كان لابد من نشاط تفريغ نفسي، يعزز ثقة العضوات بأنفسهن، ويزودهن ببعض أدوات الصبر والصمود .

وقد تحدثت العضوات عن الوضع الراهن من حروب ومعاناة، وكيف عكس ذلك على الوضع الاقتصادي للمجتمع، حيث ترى النساء أن هناك مشكلة جذرية كان المفروض علاجها من وقت طويل، وهي اعتماد الرجال في عملهم على الداخل المحتل، وكان المفروض تطوير وتنمية المنتجات المحلية، والاهتمام بالزراعة المحلية والصناعة المحلية والتجارة والتسويق الإلكتروني، وتوفير فرص العمل من خلال الحكومة بشكل عادل دون وجود الوساطة والمحسوبية، وذلك للحد من المشاكل الاقتصادية .



كما أكدت العضوات على دورهن في تحسين وضع أسرتهن الاقتصادي ولو بالقليل عن طريق تصنيع المنتجات اليدوية والمشاريع الاقتصادية الصغيرة، وزراعة الأراضي وغيرها . تقول العضوة دلال: "تجربة الترشح للانتخابات المحلية كانت تجربتي الأولى في المشاركة السياسية، لم أكن على معرفة كاملة بالنظم الانتخابية أو الكوتا وغيرها، إلا انها كانت تجربة غنية ومفيدة تعلمت منها الكثير لما هو قادم."

وفي نهاية اللقاء أوصت المشاركات بضرورة الاهتمام أكثر من قبل المؤسسات النسوية بمجالس الظل وزيادة تطويرهن من خلال التدريبات المكثفة لكل المشاركات في مواقع سكناهم .

يذكر أن هذه اللقاءات تأتي ضمن سلسلة لقاءات تعقدتها عضوات مجالس الظل في عدد من المواقع، ضمن حملة توعية ومناصرة حول حقوق النساء في مجال المشاركة المتساوية في الحياة السياسية، وتهدف إلى توحيد الجهود المجتمعية، وتقوية العلاقات بين عضوات مجالس الظل وهيكل الحكم المحلي ومؤسسات المجتمع المدني، لما للنساء من دور هام في إحداث التغيير المجتمعي .

تأتي هذه اللقاءات ضمن مشروع " تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تأثيرها"، الذي تنفذه الجمعية بتمويل من حزب الوسط السويدي CIS .